

المجموع

الحسن بن علي رضي الله عنهما قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتطيب بأجود ما نجد في العيد الشرح هذا الأثر المذكور في اغتسال علي رضي الله عنه رواه الشافعي في الأم والبيهقي بإسناد ضعيف وأما الأثر الآخر أن ابن عمر كان يغتسل يوم الفطر قبل أن يغدو فصحيح رواه مالك في الموطأ عن نافع ورواه الشافعي وغيره عن مالك عن نافع وروى الشافعي والبيهقي اغتسال سلمة بن الأكوع للعيد وأن عروة بن الزبير قال هو السنة وروى ابن ماجه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل يوم الفطر ويوم الأضحى ومثله عن الفاكه بن سعد الصحابي رضي الله عنه وأسانيد الجميع ضعيفة باطلة إلا أثر ابن عمر وأما حديث الحسن في الطيب فغريب وقول المصنف يجتمع فيه الكافة مما أنكره أهل العربية قالوا لا يجوز أن يقال الكافة ولا كافة الناس وإنما يقال الناس كافة كما قال الله تعالى ادخلوا في السلم كافة وقال تعالى وقاتلوا المشركين كافة